

"يا امرأة، لو كُنتِ في بلدي لوضعتك في

السجن!"

في سنة 1980 شاء الله أن أقوم برحلة سياحية برفقة أماني ابنة أخي. سافرنا إلى فرنسا- انكلترا- اسبانيا وبالمالدي مايوركا. كان رفاق الرحلة من علية القوم، من الأمراء العرب. ولكن كان هدفي ليس الترفيه فقط بل الشهادة للمسيح في وسط هذه المجموعة. كانوا في غاية الثراء يبعثرون المال شمالاً ويميناً بحثاً عن متعة جسدية أية كانت. وكنت أحاول الشهادة لهم قدر إمكاني ولكن دون جدوى كثيرة. وفي يوم كنا نجلس جميعاً معاً في المطار في انتظار الطائرة، وكان يجلس معنا أحد الأمراء منهم، وعلى سبيل التسلية كان يلقي بنكات خارجة عن اللياقة وكان الجميع يجاملونه ولا يجسر أحد على اعتراضه. ولكنني قلت في نفسي أنا لن أشارك في هذا المجلس فأخذت حقيبتني وقلت له: "يا سمو الأمير، أنا اعتذر عن عدم الجلوس في محضرك لأنني أصلي إلى إلهي